

الحركة الوطنية في الأرجنتين

ظهرت الحركة الوطنية في الأرجنتين بعد تصاعد استغلال الاحتلال الإسباني في الأرجنتين حيث ان الظلم الذي عانى منه سكان الأرجنتين المكون الاطلي له من السكان وهم يمكن تعريفهم بانهم خليط من الاسبان الاصليين ومن الهنود شعورا بانهم جميعا تحت هيمنة وظلم اجنبي وحكومة لا تمثلهم وتتضارب مع مصالح الشعب الاصلي المتمثلة بين اسبانيا البعيدة وبين سكانالارجنتين . قد حانت او ولدت فرصة لظهور روح الاستقلال حين ما انزل اسطول بريطاني عام 1806 قوة من الجند بالقرب من بوينس ايرس كجزء من الحرب بين البريطانيين والاسبان واستولوا عليها في يوميين.

وفر نائب الملك الى الداخل البلاد ولكن المواطنين نظموا مقاومتهم الخاصة وطردهوا البريطانيين وفي عام 1808 عندما غزا نابليون اسبانيا وانتزع الملك من اسرة (ال بوربون) شكل سكان مدينة بوينس ايرس حكومة خاصة بها وكانت في باديء الامر تدين بالطاعة الى الملك المخلوع ولكنها اعلنت في عام 1816 استقلالها من اسبانيا.

الارجنتين بعد الاستقلال

بعد الاستقلال كانت بونيس ايرس تؤثر الوحدة بينما كانت الاقاليم الخاضعة

للحكم المحليين تفضل نظامل اتحاد

ان كثير من الاقاليم ادعت السلطة كما ان بغض قادة الجيش كانوا يمارسون

سلطة محلية ولكن ابرز الحكومات حكومتي بيونس ايرس وحكومة الاقاليم المتحدة

في ريودي لاليانى.

دخلت الحكومتان في حرب مع البرازيل وحملت راية الدفاع بوينس ايرس التي

سمحت للمستثمرين البريطانيين ان يدخلوا البلاد قررت الاطراف السياسية تشكيل

مجلس تشريعي ونصب احد الشماليين رئيسا للجمهورية لكن عادت الحرب الاهلية

في الاقاليم الداخلية بتاثير احد الزعماء العسكريين من دعاة الاتحاد الفدرالي الذي

قاوم الحكومة المركزية ان القوات العسكرية التي نظمت وحاربت البرازيل فقد

ازاحت حين عادت من الحرب الرئيس دوريكومن السلطة في حين المقاومة كانت

قليلة الى الحاكم الجديد في مدينة بوينيس ايرس.

الفدرالية تحت زعامت روساس

انتعشت البرجوازية اذ قدمت لهم امتيازات كثيرة سواء كانوا من كبار مالكي الارض او تجاز التصدير والاستيراد الذين تعاملوا مع البريطانيين لن هذه الطبقة كانت لها سيطرة كبيرة على الجماهير الساحقة والحكومة حالت السيطرة على الاقليم من خلال ضرب احدهما بالآخر .ان حكومة روساس دخلت في حروب مع الحكومات المجاورة مثل حاكم بيرو لن حاكم بيرو ساعد اعداء روساس وقام روساس بتقديم المساعدة الى مجموعة من افراد المتمردين ضد جمهورية بيرو وايضا بسبب اركواي حديث خلاف مفتوح مع فرنسا التي ارسلت بواخر حربية لمحاصرة بونيس ايرس في 1838.

كما قامت الفرنسيين بمساعدة المناوئين لروساس وقام المناوئين بتشكيل جيش سيطر على معظم الاقسام الداخلية للارجنتين وقد تم الاطاحة ب لروساس وتزعم احد الزعماء المحليين وهو جوستو اركويزا.

الاندماج الوطني

معظم حكام الاقاليم ساعدو اكويز اما المجموعات المعارضة الخاضعة لحكومات محلية فقط خططوا للاستفادة من سقوط روساس وقد عقد مؤتمر دستوري ليجمع شمل البلاد في سانتا 1852 وقد اصدر دستور لكل البلاد والذي انتخب اركويز كرئيس للجمهورية الا ان بوينس ايرس رفضت الاسهام في المؤتمر وانتخاب اركويز واعلنت حكومة مستقلة بزعامت م تري.

ظهور الراديكالية

نتيجة للمشاكل عام 1890 نتج ظهور حزب جديد هو الحزب الراديكالي المتحد وهو من الاحزاب المعارضة للنظام الحاكم وجاء بمرشح يدعى لويس سانيزبينا اصبح رئيسا بالتعاون مع الرئي=يس الاسبق م تري وحاول الرئيس بينا (1892-1895).

ان يجعل من الحزب الراديكالي حزبا يلعب دورا قياديا وفعالا في الحياة السياسية لكنه فشل واستبدال بنائب الرئيس جوسي الذي كان تحت التوجيه السياسي للرئيس الاسبق روكا في عهده تطورت الحركة الثورية في البلاد وكان قد اسس الحزب الاشتراكي منذ عام 1896 من قبل جوان جزستو واصبحت الحركة الثورية

ذات تأثير فعال في الاتحادات العمالية جاء بعد روكا مانويل حصلت في ثورة عام 1905-1910 الذي حطم الهيكل السياسي الذي انشاه روكار الكترتي 1906-1910 الذي حطم الهيكل السياسي ومن ثم رشح خلف له روكيو سنيزبيننا 1910-1914 سياسي لا مع بان يكون بعيدا عنه كون حكومة ائتلافية على اسس جديدة.

في عام 1912 امضى الرئيس بينا من المجلس لائحة الاصلاح الانتخابي الذي نص على الانتخاب الالزامي السري لكل الذكور المدنيين البالغين توفي عام 1914 حرمت بوفاته القيادة الوطنية من القادة.

اما قانون الانتخابات الجديد فقد فتح الابوب للسلطة الراديكالية المتمثلة بفترة رئاسة الراديكالي فيكتورينو لايلازا 1914-1916 تبعة راديكالي اخر هو مدين في انتصاره الى التصويت الشعبي اكثر مما يعود الى اختبار من قبل الرئيس السابق من بين الادليكارجية الحاكمة.

النظام الراديكالي 1930-1916

كانت الجبهة الراديكالي تحالف من مجموعات مختلفة الانحدار الاجتماعي جعلت انجاز الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية امرا صعبا دون ان يفسد ذلك بالتوازن بين المجموعات المذكورة.

التي اقامت علاقات متينة مع الاتحاد العمالية التي اتصفت بانها معتدلة وقد برزت هذه السياسة المتعاطفة مع العمال بعد الاضطرابات العنيفة التي حصلت في العاصمة خلال الاضراب العام التي كانت دعامة الاساسية العمال.

المصادر:

1. الفهد، عبد الرزاق مطلق، تاريخ العالم المعاصر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1989.
2. رقية حجازي ، مركز الدراسات الاشتراكية .
3. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AC%D9%86%D8%AA%D9%8A%D9%86>